totfim

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه قد
عرض علي جناب العالم العارف جناب الشيخ يعقوب بن حاجي قاسم الشيرواني مسئلة عويصة كان قد سمعها
مني وسمعها من بعض العلماء والحكماء فيه ونقلا غير معنى ما سمع مني طالبا من السؤال معنى ما اريده ولا على
ان مقصوده غير ما سمع منهم كان التعبير غير مطابق للمقصود ولكن الجواب مني آتي به على حسب ما افهم من عبارته
والله سبحانه ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل الهادي الى سواء الطريق **ان الذاهب من المدد**
وله مادة وهي النور وصورة وهي الرحمة معنى مراده من كلامه ان الشيء المصنوع لا بد له
من ان يكون له مادة وهي وجوده وهو الاب وله صورة وهي مهيته وهي الام فيكون الشيء متولدا منهما
وسعادته وشقاوته في الصورة وذلك كما اشار عليه السلام الشقي من شقي في بطن امه فكما ان الخشب
يعمل بابا وصنما وشقاوة الصنم في الصورة اذ لا قبح في الخشب وقوله وصورة وهي الرحمة يكون في
السعيد كما قال الصادق عليه السلام ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته الحديث اما لو كان
المخلوق غير مؤمن فانه يجعله يصبغ في غضبه لان الرحمة صبغ من اجاب دعوة الله واما من انكر دعوة الله
فيصبغ في غضبه واعلم ان اهل المسئلة انهم اختلفوا في الممكن الباقي هل يحتاج في بقائه الى المدد دائما فقيل
لا يحتاج قياسا منهم على الجدار فانه انما يحتاج في احداثه الى المدد واما في بقائه فلا يحتاج وهذا القول
باطل والا لكان مستغنيا والاكثر قالوا يحتاج في بقائه الى المدد مطلقا اي سواء كان جمادا ام نباتا ام حيوانا
ولكن اكثرهم ذهبوا الى ان المدد في كل آن جديد بمعنى انه لم يرد على الشيء قبل ذلك فاذا احتاج الى مدد آخر
اتاه غير المدد الاول واذا ذهب منه شيء لم يعد ابدا فالشيء مثل النهر كلما ذهب منه لا يعود ولكنه باق بصورته
النوعية فما دامت الصورة النوعية موجودة فالشيء موجود وان تبدلت المادة لان المادة تتغير وتتبدل
دائما وتضمحل وعلى هذا القول يلزم مفاسد منها ان المادة المباشرة للعمل الحسن او القبيح تذهب قبل ثواب
المحسن وعقاب المسيء فاذا وقع الجزاء اثيب من لم يحسن وعوقب من لم يسئ ويلزم من هذا العبث والظلم
في العمل الحكيم العدل العليم ومنها انه يلزم من ذلك القول عدم المعاد الجسماني لان الجسم انما هو جسم بمادته فعل ظ

دائما

واما الصورة فانها تؤخذ في تشخص الجسم بان يكون ناميا حيوانيا او نباتيا او غير نام وفي تشخصه بان يكون صغيرا او كبيرا
ذكرا او انثى ابيض او اسود وما اشبه ذلك فالجسم في الاصل هو المادة والصورة انما تخلق من الجسم لان
المادة في نفس الامر هي الجنس والحصة من الجنس كالحيوان والصورة هي الفصل كالناطق والصاهل والفصل
مخلوق من الجنس وقولهم الاجناس متقومة بالفصول لان الحصة الحيوانية انما تتعين للنوع بالفصل كما اذا
اخذت حصة من الخشب لتعملها سريرا انما تتشخص للسرير بحيث تتعين له اذا فصلتها على الهيئة الصالحة للسرير
وليس المراد انها لا توجد الا بالهيئة الصالحة للسرير فانها كانت موجودة بصورة النوع اعني الخشبية
الصالحة لنوع السرير والباب والسفينة فهي موجودة بالصورة الجنسية وليس قولي بالصورة الجنسية
انها لا توجد الا بها بل توجد الحصة فيما قبل الفصل بصورة النوع وهم يريدون ان الحصص انما تتقوم
بفصولها ولا يريدون ان الجنس متقوم بفصول انواعه لان الجنس متقوم بالصورة الجنسية بلا شك والحصص
فيها حصص من الصورة الجنسية الا انها لا تتعين الحصة منها للنوع الا بفصله وهي موجودة قبل ذلك في الجنس
لحصة من الصورة الجنسية وانما صح لا تتوهم من قولهم ان الاجناس متقومة بالفصول لكن الفصل مخلوق
قبل الجنس بل الجنس قبل الفصل لان الجنس هو المادة والفصل هو الصورة والمادة هي الوجود والصورة
هي الماهية كالخشب فانه هو المادة والصورة انما خلقت منها وان كانت المادة تتوقف على الصورة
في الظهور كالكسر فانه قبل الانكسار ويتوقف على الانكسار وان كان مخلوقا من الكسر والمادة اب للشيء والصورة
ام له فهو ولدهما وذلك كما ذكره الصادق عليه السلم في قوله ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته
فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة الحديث ولما ثبت بالدليل العقلي والنقلي
ان الاجسام المباشرة للطاعة او المعصية لابد ان تعاد لتجزى كل نفس بما تسعى وان الاجسام انما هي اجسام
بالمادة والصورة وان المجازى بالثواب المباشر للطاعة والمجازى بالعقاب المباشر للمعصية وان كل
ممكن انما هو شيء لغيره فتتوقف شيئيته على مقوم تقويم صدور وهو فعل الله سبحانه ومقوم تقويم تحقق
وهو المادة والصورة ولما كانت ايضا ممكنة احتاجت الى الامداد السيال من نوع ما يذهب منه و
لو تقطر فيه عين بدون امداد كان عدما ولما دل الدليل على ان الذاهب هو العالي المباشر للطاعة او

المعصية وهو المطيع وجب ان يكون هو العاصي اذ لو كان العائد غيره لزم ان يكون الشيء في كل آن غير مطيع ولا
عاص لان المطيع والعاصي ذهب وهذا غيره فيلزم ان زيد يوم القيمة غيره ليس له ثواب لعدم طاعته ولا
عليه عقاب لعدم معصيته وذلك كما ذهب اليه اولئك القائلون بانه كالنهر الجاري فان النهر
الجاري في كل آن ماؤه جديد غير مائه في الآن الذي قبله واما اذا كان العائد هو الاول كان اذا
عاد متصفا بعمله قبل المفارقة فيعود باله من الخير الا ان يفعل ما يحبط عمله وبما عليه من الشر الا ان يتوب
وهذا بحث شريف وكشف سر لطيف تقاصر عن ادراكه افهام الحكماء والعلماء لا يقف عليه الا اهله
صلى الله عليهم اجمعين او من اوقفوه عليه والحمد لله رب العالمين وهو ان العقلاء باجمعهم من العلماء والحكماء
واهل الملل والاديان من اهل العصمة عليهم السلام وغيرهم قالوا ان كلما له اول فله آخر وقالوا كلما سبقه
العدم لحقه العدم وقد اتفق اهل الملل المحقون ان كل ما سوى الله تعالى من المصنوعات له اول فيجب ان يكون
له آخر وكلما له آخر متناه فان واتفق ما سوى الله من المصنوعات سبقه العدم بمعنى انه لم يكن موجودا في
وقت ما هو قبله فيجب ان يلحقه العدم فهو متناه فان واتفق اهل الشرائع الالهية ان الجنة والنار باقيتان
واهلها باقون لا يلحقهم العدم ولا آخر لوجودهم وهذا مما لا شك فيه فما التوفيق بين هذا وبين القاعدتين
المتفق عليها فاعلم ان العلماء تحيروا فمنهم من قال ان المخلوقات منقطعة الاول للادلة القطعية والجنة
والنار واهلها غير منقطعة الآخر لنص الشرائع الالهية على ذلك وهذا امر ممكن فيكون الممكن اوله منقطع
وآخره غير منقطع وهذا الكلام ممن نقل عنه السيد محمد الداماد وهو صحيح لكن ليس فيه حل السؤال
انما محل السؤال كيف يكون القاعدتان صحيحتين والمخالف صحيحا والجواب المطلوب ان يأتي
بما ينطبق على القاعدتين وعلى المخالف لهما بان يكون صحيحا في العقول وهو ان نقول ان الممكن لا يكون
الا من غيره والمستند في وجوده الى غيره يكون وجوده مسبوقا بوجود ذلك الغير فيكون الممكن غير
موجود في رتبة وجود موجده فقد سبق وجوده عدمه وله اول وهو بدؤه من صنع موجده فمع القاعدتين
يكون اخره يلحقه العدم ولا اختلاف وقد ثبت ان الذاهب داخل في ملك الله فلا يخرج من ملكه
وان الذاهب ايضا مؤلف من عناصره الجسمانية ان كان جسما ومن عناصره الطبيعية ان كان فلكا او

والحكماء صح

فلكيا

فلكيا ومن عناصره الجوهرية ان كان نفسا ومن عناصره المعنوية ان كان عقلا ومن عناصره السرية ان كان سرا خفيا فاذا
ذهب لتفكك اجزاؤه فذهب الى المستقصة لكل جزء الى المستقصة وعاد اليه عود ممازجة الا انه متميز متعين في
علم الله في كتاب رتبته هذا بالنسبة الى الحروف مادته واما بالنسبة الى الكلمات مادته فعوده عود مجاورة فان
الحروف المعجمة تعود عود ممازجة والمهملة تعود عود مجاورة وكان لهذا التأليف الاول قبل ذهابه استحقها في
الممكن دور عناصره وكر افلاك التكليف في ضمن جبلة الشيء حتى نعمت وتلطفت واكلت الى اراضي قوابلها
ما فيهما من غرائب مراتب تنزلاتها حتى لا تبقى من غرائبها الا الهيئات التي اكتسبتها من اوصاف تكاليف الشيء
فارجع منها الى المستقصة لم يرجع مكانه الجزء الاول حتى اخذه الاول للتأليف الاول لنعومته ولطافته في
ضمن تكليف الشيء وان كان من نوع المكان الاول الا انه اقرب الى المبدء لنعومته وصفائه ونضجه ولما فيه من
الاوصاف التي اكتسبها من تكليف الشيء فاذا اخذ للامداد كان مبدئه الثاني قبل مبدئه الاول وفوقه واعلا
من الاول امكانا فيكون بقاؤه الثاني اطول من بقائه الاول واشد تاثيرا وتأثرا بالثواب والعقاب
واذا انحلت وذهب من الشيء خلص من غرائبه واعراضه اللاحقة له من مراتب تنزلاته الا الهيآت التي اكتسبها من
اوصاف تكاليف الشيء وعاد الى امكان ووقت من المستقصة اعلا من مكان مبدئه الثاني وقبله لشدة نضجه
وتلطفه في ضمن تكليف الشيء فاذا اخذ للتأليف الثالث اخذ من مكان اعلا من مكانه حين اخذ للتأليف الثاني
وقبله فكان مبدؤه الثالث قبل مبدئه الثاني واعلا منه فيكون بقاؤه الثالث اطول من بقائه الثاني واشد
تأثرا وتأثيرا بالثواب او العقاب وهكذا في كل آن من الدنيا والاخرة والعبارة السهلة عن عدم تناهي
المتناهي وعن عدم انقطاع المنقطع ان الممكن خلقه الله ولم يك شيئا ثم جعله شيئا بجعله وقدرته والامداد
الذي به البقاء صنع وخلق كالصنع الاول فهو ممكن كما الاول وكلما ذهب شيء اعاده ولا يتناهى حكم كلما وقد
بين ذلك في كتابه فقال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب اي العذاب الدائم
وقال كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها فكونوا خالدين فيها ابدا الحكم كلما ومثاله انك لو وضع
لك عشرة دراهم في كيس نفقة عشرة ايام لو لم تزد العشرة دراهم فنيت بعد عشرة ايام لانها محصورة

في الاول والآخر ولكن اذا انفقت خمسة دراهم وضعنا في الكيس عشرة فكانت الدراهم التي في الكيس عشرين فاذا انفقت
خمسة بقي خمسة عشر فاذا انفقت خمسة ووضعنا في الكيس عشرة بقي فيه عشرون فهكذا افهم الحقيقة ان الذي في
الكيس ثلاثون فكيف ينقطع ما لا ينقطع مدده المانع من النقص عنه فاذا كان كل ما تجدد فان مبدئه
قبل مبدء ما قبله وفوق حد ما قبله في المكان واقرب من مبدء ما قبله في الرتبة واشرف من مبدء ما قبله في الوقت ص
في الجهة واكثر من مبدء ما قبله في الكم واشد من مبدء ما قبله في الكيف وكذلك نفس المدد والمتجدد قبل ما قبله
من المدد في الوقت وفوق ما قبله في المكان واقرب مما قبله في الرتبة واشرف مما قبله في الجهة واكثر
مما قبله في الكم واشد مما قبله في الكيف كان الطائر مما قبله اضمحلالا بالنسبة الى ما قبله واسرع استمدادا
واطول بقاء واعظم استغناء بربه واشد افتقارا اليه وآية ما ذكرنا المركب عند اهل الصنعة
فانه كلما اكثر سحقه وتكريره وسقيه ازداد عظما في الكم وشدة في الكيف وكذلك يكسر الاسم عند علماء الهيمياء
كلما ازداد تكسيرا ازداد تأثيرا وسرعة فافهم فان اول امكان الممكن لا يتناهى فاذا تخلص من الموانع كان
استعداده للاكوان لا يتناهى فتكونياته تدريجية وبقائه تدريجي كما اشرنا اليه فافهم واشرب صافيا
فقد كشفت لك السر واطلعتك على السر فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين والمولود في رتبة الامداد
الذي تألف منه في القرب والبعد والسعادة والشقاوة والشدة والضعف فاهل الجنة كلما طال مكثهم في الجنة
ازدادوا صحة وقوة وشبابا وكثرت مالكهم وعظمت شهواتهم واشتدت لذاتهم وتتابع نعيمهم حتى
انه يكون ادنى ما فيها من النعيم لو وصل الى احد من اهل الدنيا منه ذرة لخر من مائة الف خر لمات ذلك
الشخص الذي كان من اهل الدنيا ومن قرب منه ولو كالشعاع لان مثال المطيع لا يزال مشتغلا بتلك الطاعة في
غيب مكان الطاعة وفي غيب وقتها فان كنت تحب ان ترى ما قلت لك فافهم تمثيلا لك واعوانك اذا رأيت
زيدا يوم الجمعة الثالث من شهر رجب سنة تسع وثلثين بعد المائتين والالف يصلي في المسجد كتبت الملائكة صورة
مثاله في غيب ذلك المسجد وفي غيب يوم الجمعة الى يوم القيمة كلما التفت قلبك بمرآة خياله انطبع فيها صورة
مثاله يصلي في غيب ذلك المكان وذلك الوقت فهو باق بعيان ذلك الغيب الى يوم القيمة لزيد فتقوى اعماله وتستحكم

اوصافه فيستتبع لعقبه من ثمرات الطاعة الواحدة واذا رايت عمروا غتابك انهم فهنالك امكان ان نفعل المعصية كتبت
الملائكة صورة مثاله في غيب في ذلك المكان وفي ذلك الوقت الى يوم القيمة فكلما التفعت قلبك بمرآة خياله
انطبع فيها صورة مثال ذلك عمرو متلبس بفعل تلك المعصية في غيب ذلك المكان وغيب ذلك الوقت
فهو باق بعمل ذلك العمل الذي هو المعصية الى يوم القيمة فاذا اتى اليك عمرو او هو مصر على تلك المعصية رايته
بقلبك متلبس بتلك المعصية مكشوف العورة لديك فتقوى معاصيه وتستحكم اوصافه القبيحة فيستتبع ثالمه
من ثمرات تلك المعصية الواحدة وان اتى اليك عمرو وهو تائب من تلك المعصية رايته بقلبك وليس بينه
وبين تلك المعصية ربط ومثاله الذي تراه متلبس بتلك المعصية ليس مرتبطا به وان كان مثاله ولا استمد
ذلك المثال في بقائه من عمل عمرو ولا نيته وانما استمد ذلك المثال من الصورة التي هي اصله القائمة في سجين
كتاب الفجار فاذا جاء يوم القيمة محى صورة ذلك المثال من غيب ذلك المكان وذلك الوقت ومحا رسمه
من الارض ومن لعوس الملائكة ومن الواح سائر الزمانيات والواح سفليات الدهر حتى لا تبقى لها ذكر في سائر
الاوقات والامكنة فانه تعالى الستر على من تاب وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح فان كان
الراجع والعائد هو نفس الذاهب فلا يخلو اما ان يكون الراجع هو المادة فقط او الصورة فقط او
كلاهما والاولى ليسا بصحيح لان لكل مادة صورة ولكل صورة مادة والا ذكرنا ذلك جواب هذا وبعده
بعلم ما ذكرنا ولا نذكره مرة ثانية الا للبيان فنقول اعلم ان الذي هو المادة ولكن لما كانت لا تنفك عن الصورة
قلنا انه لابد من اعادة الصورة لان الصورة منها جنسية ومنها نوعية ومنها شخصية فالجنسية الفصل المميز
بين الاجناس العالية كالجسم المميز بين المتحيزات وقد يكون صورة جنسية باعتبار كالمتحرك بالارادة فانه صورة
جنسية بالنسبة الى الحيوان وقد يكون صورة نوعية باعتبار كالمتحرك بالارادة فانه صورة نوعية بالنسبة الى الجسم
النامي وكذلك الصورة النوعية قد يكون نوعية باعتبار وجنسية باعتبار الى ان يكون صورة لاسفل الانواع فتختص
للنوعية كما ان الفصل الاعلى يختص بالصورة الجنسية والصورة الشخصية تختص بافراد النوع الاسفل وهذه
الصور كلها واحدة توجد مع ما تنسب اليه ومنها ان الصورة ما يحصل للمادة من اعمال ذي المادة من حسن او قبح

فاما الصور الاول فقد تتفاوت في صحة المادة بحسب انتقال الشيء بسبب تبدل الاعمال ولكنا هذه فلا تفارق المادة و
ربما تتغير حقيقة الشيء وتغير هذه الصورة تابع لتغير الاعمال وعلى كل حال فالمادة انما تعاد وتحشر في هذه
الصورة ولهذا تحشر العصاة في صورة اعمالهم فيحشر النمام عقربا اي في صورة عقرب او حية ويحشر الحريص غرابا
ويحشر صاحب الشهوة في النكاح في صورة فرس ويحشر صاحب الشهوة الاكل المحرم خنزيرا وهكذا فتعاد المادة
في صورة عمل ذي المادة اذا مات عليه كما قال صلى الله عليه وآله كما تعيشون تموتون وكما تموتون تحشرون
نقلته بالمعنى فقوله سلمه الله فالاول ليس بصحيح لان لكل مادة صورة ولكل صورة مادة مبني على مطلق الصورة
والكلام انما كما سمعت ما كتبنا فافهم   على انها لو كانت هي المادة لم لا يحكم عليها بالحسنة و
السيئة ولا بالكفر والايمان لان ذلك في مقام القدر الذي هو الحدود والهندسة فيه تقع
الثواب والمعاقبة   ولو قلنا ان العائد هو المادة لا يلزم خلوها من الصورة التي اكتسبتها من العمل وان
فرضنا خلوها من الصورة الجنسية والنوعية لم يفرض خلوها من الصورة الشخصية العملية التي لزمتها من اعمال المكلف
لان التقدير للحدود والذي هو الخلق الثاني جار في كل مرتبة من مراتب الصنع كل بنفسه مثلا جار في الطبائع حتى
صارت العناصر وفيها حتى صارت المعادن وفيها حتى صارت النباتات وفيها حتى صار الخشب
وفيه حتى صار السرير فالحدود والهندسة هي التي يتحقق بها الصورة في كل مرتبة الا ان الصورة التي تكون
مميزة للافراد هي الصورة الشخصية وهي محل السعادة والشقاوة الشخصية وهي المتعارفة واما الجنسية والنوعية
فكذلك الا ان الحكم فيها يكون شاملا لافراد الجنس وافراد النوع فتعميم كلامه في الظاهر متجه   وعلى الثالث
يلزم امران احدهما ان زيدا مثلا من مبدئه الى منتهاه ما فعل الا فعلا واحدا في الباطن
وان تعدد في الظاهر وثانيهما ان كل احد باي عمل بدئ فيه يختم ان خيرا فخير وان شرا فشر
وكلا الامرين كما ترى   يريد انا اذا فرضنا ان العائد بعينه ان كان هو المادة والصورة الاولين
لزمت امران كلاهما غير جائز احدهما ان زيدا وهو المكلف الذي حكمنا عليه بالتغير والتبدل في كل آن من اول
عمره الى منتهى اجله ومن اول اعماله الى آخرها ما فعل الا فعلا واحدا في الباطن يعني ان المقتضي لفعله قبل ان يذهب

الذاهب هو الذاهب بنفسه فاذا عاد بنفسه من غير تغيير وان المعبر عنه بعود مادته وصورته فعله فى ذلك الفعل الاول
لانه هو مقتضى طبيعته والطبيعة لا تغلط ولهذا اضرب سبحانه عن الكفار بقولهم يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين انه تعالى قال بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكاذبون فلو عاد الذاهب بمادته وصورته لفعل فعله وان كانا فى الظاهر اثنين فانهما
فى الباطن فعل واحد وثانيهما انه اذا كان العائد بعينه هو الذاهب كان كل شخص يجرى على حده الذى خلق
منه اولا فان كان طينة طيبة فعل خيرا سواء تغير وعاد كالاول ام لم يتغير وان كان طينة خبيثة فعل
شرا تغير ام لم يتغير كذلك وفيه انه لا يلزم ما ذكر على فرض الوجه الثالث بل نقول لان العائد هو
المادة والصورة ومع ذلك يتعدد افعاله لاجل ما يعرض له من التغيير كما اشرنا اليه سابقا من لان العائد
وان كان هو الاول لكن مبدء تنزله للشئ اعم من مبدء تنزله اولا وقبله الفيض لقوته بسبب كثرة التحقق
والتكرير والتردد فى احوال التكليف والاعمال والفيض بسبب ما لحقه من الكسب من وصف الاعمال
ربما زاد كمه كما زاد كيفه وكما سبق مبدئه واستعلا فى رتبته والفيض يعود اليه فى وقت تنزله اولا وكلما غير وقت صح
هذه وامثالها مشخصات ما يلزم منها تعدد افعاله وشدة اعماله كما وكيفا فى الظاهر والباطن و
قوة الصفة بالكسب وشدة تلك الاوصاف المكتسبة كما وكيفا بحيث يكون فى حال ذهابه اقوى
منه فى ذهابها اولا وقد اشار الامام الصادق صلوات الله عليه الى هذا المعنى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد فقال عليه السلام بالحكمة يستخرج غور العقل وبالعقل يستخرج غور الحكمة فتتعدد افعاله وتتغير لتشتد
اعماله ومع هذا نقول لان الطبيعة لا تغلط بل لو عاد ثانيا ولم يتغير اعماله ولم تتكثر افعاله لجاز لنا ان
نقول ان الطبيعة غلطت لانها دائرة مدار اقتضاء المقتضى وجودا وعدما وعلى الثانى ان الخاتمة تابعة
للسابقة ولكن السابقة ليست السابقة بالزمان وانما هى السابقة دهرا بمعنى انها آخر عائد لانه اعلى
مراتب الشئ واسبقها فآخر عائد الى الشئ من المدد قبل كل شئ من ذلك الشئ واعلا كل شئ
منه وقد بينا ذلك سابقا فراجعه وهذا هو السابقة التى يكون الخاتمة تابعة لها وكاشفة عنها

وهي منتهى الشيء الذي ينتهي اليه حتى خلق منه والتيسير الذي ذكره صلى الله عليه وآله في جوابه لسراقة بن مالك
في قوله اعملوا فكل ميسر لما خلق له قد ذكرناه في الفوائد في الفائدة عشرة من اراد الوقوف
عليه طلبه من هناك فرغ من تسويد هذه التنبيهات منشيها العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي
في الليلة الثامنة من شعبان سنة ١٢٣٤ الرابع والثلاثين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها الف
الصلوة والسلام حامدا مصليا مستغفرا ووقع الفراغ

في [illegible] شوال سنة ١٢٣٤ الاقل عباس علي في كربلاء المقدسة

[illegible]

في الدرر والغرر

طلب الحكمة بغير العمل حمق وطلب الثناء بغير استحقاق خرق

وقال عليه السلام لو لم يتوعد الله سبحانه على المعصية لوجب ان لا يعصى شكرا للنعمة ولو لم يرغب الله في طاعته لوجب ان يطاع ابتغاء رجاء رحمته

ليس بحكيم من ابتذل بانبساطه الى غير الكرام حميم ليس بحكيم من قصد بحاجته الى غير كريم طوبى لمن احسن الى العباد وتزود للمعاد طوبى لمن تجلبب القنوع وتجنب الاسراف طوبى لمن تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف طوبى لمن كذب منّاه واخرب دنياه لعمارة اخراه طوبى لمن بادر صالح العمل قبل ان تنقطع اسبابه

في كلام له ... من قصيدة تعلق بالانسان بعضه ... في مصباح الشريعة عن الصادق عليه السلام

فحص نفسه ... ذلك واسع العادات واسع الذنوب وجعل واتبع كرامته الناس بالليل انه لا ينفع في امور الدين والنعمة وان العبد لا يصيب الا ما رزق وفيه ان لا يقولون وان الله على ... نظير ... الاشياء ... يعلم ... ولا يعط الا اخذ ... والله تعالى يعلم عنه ... الحمد في عند ... ويبتذ ولا يفعله وقلبه فالله ... ان وفي ... من كان اقرب الى ... من كل المتكبر كان لا يعلمه ... كل امرئ بما في ... ما لا ...

في الدرر والغرر

ما نال النبيم والمكبر عند الله بسبحانه كان علا عبالله كل امرئ وعبالله كلكم عبال الله والله سبحانه وعبالله ... مسئول عما ملكت يمينه وعباله ... لو ترك الصدق من ... الا ان ان ... علامة ... من ينفعك

في مصباح الشريعة ... يحزن الكذب ...

في الدرر والغرر

لكل شيء فيه ... والاحسن ... فحول الكلام ... فوق ... غير ... الاصغر بعرف ... ثمرة الافضل العرف

في الدرر والغرر

نفس بعيدة ... نعش بقدر ... زيادة ... وان ... نعيم الحر ... في الذين واذا التقت ... اذا فقد ... ودم الله ... وقد ... وعلم القلب عن ... الحكمة

فاني ... في ... انفرد ...

قوله م ان عالمون ليس جمعا للعالم لان العالم ما سوى الله والعالمون المراد به العقلاء
فيكون معرده اخص من جمعه كلام ظاهري لا يعبأ به لان العالم وان كان المراد به
ما سوى الله غير ان للشئ اعتبارات ولكل اعتبار لفظ ما سوى الله بلفظ
العالم فالعالمون يكون المراد به غير ما سوى الله بالاعتبارات لاحال الاعتبارات
ايضا يمكن ادراجها في لفظ العالم لانا نقول بعض الاعتبار لا يجتمع كاعتبار العالم من حيث نفسه
واعتباره من حيث كونه دليلا وايته وان سلم ادراجها ايضا لا يدل على عدم كون العالمين جمعا له

اذا كان رطل واحد بثلثه　　　　وخمسة ارطال تباع بدرهم

اذا كنت في علم الحساب مسلما　　　　فخذ منها رطلا تماما بدرهم

جزئنا الرطل بثمانمائة واربعين جزءا فكل قيمة كل جزو ثلثة اجزاء من ثمانمائة
واربعين جزءا من الدرهم وجزئنا الرطل الثاني كذلك وحصة كل جزو
من هذه الاجزاء جزء من ثمانمائة واربعين جزءا من خمس الدرهم فناخذ
مائتين واربعين جزءا من الرطل الاول فكان ثمنها سبعمائة وعشرين
جزء من ثمانمائة واربعين جزءا من اجزاء الدرهم واخذنا من الرطل الثاني
ستمائة جزءا وكان ثمنها ستمائة جزو من ثمانمائة واربعين جزءا من خمس
الدرهم وهو مائة وعشرون جزءا من الدرهم وهو كله سبعمائة وعشرين
الى ثمانمائة واربعين جزءا